



يوميات سياسية

لا هو تيار ولا هو ديمقراطي

السيد زهره

ولمشروعها. قبلوا ان يكون الشيخ على سلمان هو قائدهم وزعيمهم ولمهمهم ومرشدتهم، وهو الذي يتحدث ويحدد المواقف والتحركات، ودورهم لم يتعد ابدا دور التابع الامين.

عودوا الى المؤتمرات الصحفية التي كان يعقدها هو اسمي زورا بتحالف الجمعيات السبع أثناء الاحداث السوداء، وكيف كان الشيخ على سلمان يتوسط المنصة ويصوم ويجول بما يشاء من مواقف ومن تهديد ووعيد، وكيف كان هؤلاء يتخلقون حولهم، كما يتخلق المرديدون حول شيخهم، وينحصر دورهم في ان يبصموا على ما يقول.

هذه الجمعيات بما فعلته وقت الأزمة لعبوا دورا لا نقول سلبيا، بل هو دور مدمر بكل معنى الكلمة. باركوا حركة طائفية مدمرة وساهموا في تعميق أزمة البلاد الى ان وصلت الى ما وصلت اليه.

سنأتي لاحقا في نقاش تفصيلي لهذا الدور الذي لعبوه في الأزمة، ولماذا فعلوا هذا.

المهم هنا انه منذ تلك اللحظة، فقدت الجمعيات الثلاث استقلاليتها بالكامل. وفقد خطابها «الديمقراطي»، أو «التقدمي» أو «القومي» أو «الليبرالي»، أي مصداقية على الإطلاق. فقد صدقته لدى الكل في المجتمع بلا استثناء.

وقد تمكك الأمر أي تأثير فعلي مستقل. ولم يعد احد يأخذ مواقفها وما قد تصدره من بيانات، مثل هذا البيان الأخير، بأي قدر من الجدية.

القوى الوطنية السياسية والشعبية التي تصدت للحركة الطائفية ومشروعها الانقلابي، أصبحت ببساطة تعتبر الجمعيات الثلاث جزءا من المشروع الطائفي الذي يستهدف البلاد.

الوفاق نفسها لا تأخذهم بأي قدر من الجدية. الوفاق تعرف ببساطة أيضا حدودهم.. وحدودهم بالنسبة اليها هي ان دورهم ينحصر في مجرد دعم مشروعها الطائفي والتخديم عليه ومحاولة تجميله ببعض من شعارات الديمقراطية التي يرفعونها. القوى الأجنبية التي تدعم الوفاق وتدعم مشروعها الطائفي لا تأتي عليهم بذكر اصلا، فهم أيضا يعلمون حدود دورهم.

حقيقة الأمر، وهذا تقديري الشخصي، وقد عبرت عنه مرارا من قبل، ان هذه الجمعيات بمواقفها ودورها الذي لعبته، ارتكبت في حق البحرين، جنبا، بل جريمة، هي أشنع من جريمة الوفاق نفسها.

غير ان هذا الدور لم يبدأ مع الأزمة الأخيرة التي شهدتها البلاد. بدأ قبل هذا بسنوات طويلة. كل ما فعلته الأزمة انها أوصلت هذا الدور الى منتهاه، وأظهرته بلا أقنعة أمام الكل.

ولأن هذه القضية واحدة من أهم قضايا العمل الوطني في البحرين، اسمح لي عزيزي القارئ ان أعود الى مناقشتها بشكل تفصيلي موسع في الأسبوع القادم بإذن الله.

متظاهرون في صنعاء يطالبون بتجميد عضوية اليمن في الجامعة العربية

على محسن الاحمر الذي كان في مواجهةهم عندما كان الذراع اليمنى للرئيس، ويتزعم الشيخ حميد الاحمر، أخو زعيم قبائل حاشد الشيخ صادق الاحمر، التجمع الوطني للاصلاح الذي بات من اهم اعداء صالح بعد ان خان من البرز حلفائه.

على صعيد اخر قتل سبعة من مسلحي القاعدة بينهم باستاني وایراني و صوماليان في قصف مدفعي وصاروخي نفذته الوحدات العسكرية المرابطة على جبهتي زنجبار والكويت بمحافظة آين الجنوبية مواقع المتطرفين، بحسب ما أفادت مصادر محلية أمس الاربعاء.

وقال شهود عيان ان الوحدات العسكرية قصفت عصر الاربعاء مبنى المحافظة عند مدخل مدينة زنجبار التي يسيطر عليها تنظيم القاعدة جزئيا، وعلى مقر الأمن السياسي مما اسفر عن مقتل سبعة مسلحين.

وتكرر مصدر محلي ان «أحد القتلى يكنى بأبوليت وهو باستاني الجنسية، والثاني إيراني يكنى بأبوسلمان، كما ان هناك صوماليين اثنين بين القتلى».

وتكرر شهود عيان ان المسلحين قاموا بنقل القتلى السبعة إلى مقبرة جعار بالقرب من زنجبار، وأقرب سكان محليين في جعار ان اجانب يتنمون إلى القاعدة عززوا وجودهم في البلدة بشكل لافت منذ ثلاثة ايام، وبينهم عدد من المصريين والعراقيين واليبيين والإفارقة.



متظاهرون في صنعاء يطالبون بتجميد عضوية اليمن في الجامعة العربية.

وتكرر المصدر انه سجل توترات شديدة بين الحوثيين والمعارضة في مصادر متطابقة دبلوماسية وقبيلية ان هذا «التوسع الحوثي يأتي باتفاق مع الرئيس صالح لبناء تحالف جديد بينهم».

ولطالما اتهم صالح الحوثيين في الماضي بالولاء لرجعيات في ايران، مع العلم انه شخصيا من الزيديين ليشكلون غالبية السكان في شمال البلاد.

وأكد مصدر دبلوماسي رفيع ان «الرئيس اليمني ليس العدو الاول للحوثيين بل التجمع الوطني للمسلمين، إضافة إلى «الواء المنشق

شارك انصار الحوثيين في الاحتفالات من مختلف انحاء اليمن. كما تم الاحتفال بهذا العيد في معازل الحوثيين الزيديين في صعدة والجوف، وصرح أمين العكيمي رئيس مجلس قبائل بكيل انه «حصل خلال هذه الاحتفالات في الجوف اشتباك بين الحوثيين وانصار اللواء المشترك يوم الاثنين اسفر عن مقتل ستة اشخاص، ثلاثة من كل طرف».

وتكشف مصدر معارض من مسلحة وقعت بين عناصر تابعة للحوثيين وانصار اللواء المشترك في منطقة عام ومعلقة كشر والشرفين في محافظة حجة (شمال)، حيث سقط قتلى وجرحى».

الحوفي ومعتقل محافظة صعدة في شمال البلاد، يؤسعون ميدانيا مرارا في الأيام الماضية مع مسلحين موالين للقاء المشترك وللتجمع الوطني للاصلاح الذي يشكل القوة الرئيسية في اللواء. وقال شيخ قبلي «برزت حالة من التوسع المحووظ لجماعة الحوفي في محافظة حجة والجوف وعمران في شمال البلاد إضافة إلى صنعاء والمحويت،

ونكر هذا الشيخ الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الحوثيين احيوا هذه السنة يوم الغدير في صنعاء المدينة وفي مدينة حجة بمنطقة خولان شرق العاصمة اليمنية، حيث

صنعاء. الوكالات: طالب آلاف المتظاهرين الحوثيين للرئيس على عبدالله صالح أمس الاربعاء في صنعاء بتعليق عضوية اليمن في الجامعة العربية على غرار سوريا.

وسار المتظاهرون من ساحة التغيير باتجاه حي الحصبة شمال صنعاء، وهدفوا «بإقامة الدول العربية نطلب تجميد العضوية، كما نطالب بالقاء الحوثيين، لا ضمانة لاحصانة

القتال على واعوانه، مؤكداين بذلك رفضهم لنهج الرئيس اليمني اي خصاصة من الملاحقة القانونية، وأطلقت القوات الموالية طلقات تحذيرية في الهواء عندما اقترب المتظاهرون من منزل يملكه الرئيس في حي الحصبة.

وكانت الجامعة العربية قد قررت في ١٢ نوفمبر تعليق عضوية سوريا في اجتماعاتها، وقد صوت اليمن ولبنان ضد هذا القرار.

واعتبر وفد الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر يوم الثلاثاء انه يمكن التوصل إلى «تسوية» بين السلطة والمعارضة لإيجاد مخرج للأزمة التي تعصف بالبلاد منذ حوالي عشرة أشهر.

من جانب آخر اشترك مسلمون من الحوثيين في الأيام الماضية مع مناصرين للواء المشترك المعارض في لقاء تقارب على ما يبدو بينهم وبين

نظام صالح الذي خاضوا معه ستة حروب منذ ٢٠٠٤. بحسب ما أفادت مصادر قبيلة وديولماتية، وأكدت هذه المصادر المتطابقة ان الحوثيين الذين يقودهم عبدالله

الآلاف يقتحمون مبنى مجلس الأمة الكويتي بعد تفريق تظاهرة



المتظاهرون لدى اقتحام مجلس الأمة الكويتي الليلة الماضية.

ملايين الدولارات وخصوصا إلى جنيف ولندن ونيويورك منذ شهر إبريل ٢٠٠٦، وعرض وثائق عن عمليات التحويل.

عبر السفارات الكويتية. وأوضح ان مكتب رئيس الوزراء اجرى ٤٨٥ تحويلا لأموال مشبوهة، تقدر بعشرات

الاعتصام خارج البرلمان حتى رحيل رئيس الوزراء.

وتصاعدت حدة التوتر في الآونة الأخيرة إثر إطلاق المعارضة حركة احتجاج بعد فضيحة فساد لا سابق لها، منهم بالسلوع فيها نحو ١٥ نائبا (من اصل خمسين في مجلس الأمة) وعلى الأرجح مسؤولون في الحكومة.

وقد تظاهر أكثر من عشرة آلاف شخص من بينهم نواب وناشطون يوم الاربعاء الماضي مطالبين الأمير بإقالة رئيس الوزراء، ابن أخيه.

ولم تكف تظاهرات المعارضة عن ممارسة الضغط لرحيل الشيخ ناصر، الذي عين رئيسا للوزراء في شهر فبراير ٢٠٠٦. وقد نجح مرات عدة من حجب الثقة في مجلس الأمة.

وقد فتح النائب العام الشهر الماضي تحقيقا حول حسابات نواب يشبته في أنهم حصلوا على ٣٥٠ مليون دولار «رشي»، بحسب ما أعلن نواب من المعارضة.

وقد ارغمت الفضيحة وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح على الاستقالة، بعد ان اتهم النائب المعارض مسلم البراك الحكومة بالقيام بعمليات تحويل غير مشروع للخارج

الكويت - (ا ف ب): اقتحم آلاف الكويتيين مساء امس الاربعاء مبنى مجلس الأمة في العاصمة الكويتية بعد قيام قوات الشرطة بضرب متظاهرين كانوا يشاركون في مسيرة احتجاج على رئيس الوزراء تطالب بإقالته، بحسب ما أعلن عضو في حزب معارض.

وقال النائب مسلم البراك الذي قاد المسيرة مع عدد آخر من النواب والناشطين الشبان الذين يطالبون أيضا بحل البرلمان «لقد دخلنا مجلس الأمة».

واقترح المتظاهرون بوابة البرلمان ودخلوا القاعة الرئيسية حيث رددوا الشئيد الوطني قبل ان يغادروا المكان بعد ذلك بدقائق. وكان المتظاهرون متوجهين في مسيرة إلى مقر رئيس الوزراء القريب، وهم يهتفون «الشعب يريد إقالة الرئيس» عندما اعترضتهم قوات الشرطة واستخدمت الهراوات لتنعهم من التوجه إلى مقر الشيخ ناصر الحمد الأحد الصباح، بعد ان نظفوا تظاهرة حاشدة أمام البرلمان.

وأفاد شهود أن خمسة متظاهرين على الاقل اصيبوا بجروح وتم اسعافهم في المكان. وأكد بعض المتظاهرين أنهم سيواصلون

استقالة الأمير طلال من هيئة البيعة السعودية

الرياض - ا ف ب: أعلن الأمير السعودي طلال بن عبدالعزيز، الأخ غير الشقيق للملك عبدالله استقالته من «هيئة البيعة»، التي تتولى مسؤولية اختيار ولي العهد في السعودية. وكتب الأمير طلال على موقعه في شبكة الانترنت «أعلن الأمير طلال بن عبدالعزيز استقالته من هيئة البيعة بعد أن رفعها الى الملك عبدالله»، من دون أن يحدد أسباب هذه الاستقالة.

وقد أعلنت هيئة البيعة بعد إجراء إصلاح في ٢٠٠٦ لتأمين انتقال سلمي للسلطة في السعودية. وهي تتألف من ٣٦ عضوا. وتأتي استقالة الأمير طلال بعد أكثر من أسبوعين على اختيار أخيه غير الشقيق نافذ وليا للعهد.

عباس يتعهد ببذل كل الجهود للإسراع في إنجاز المصالحة الفلسطينية



عباس يلقي خطابه في ذكرى إعلان الاستقلال.

الوطنية وان تتم ترجمة نتائج اللقاءات السابقة بين حماس والفصاحات الفلسطينية في ضوء حق الفلسطينيين في عضوية الامم المتحدة رغم العقبات. وقال إن «طلبتنا من مجلس الأمن الحصول على العضوية الكاملة هو حق مشروع لنا كتفله القوانين والمواثيق والأعراف الدولية»، وأضاف «لن نتبتنا عن حقنا هذا والعقبات التي وضعت في طريقنا، وكان عباس قد تقدم بطلب عضوية لدولة فلسطين في الامم المتحدة في ٢٣ من سبتمبر في نيويورك على الرغم من معارضة الولايات المتحدة وإسرائيل الشديدة لهذه الخطوة. وسترى هاتان الدولتان انه لابد من استئناف المحادثات مباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل بدلا من اتخاذ قرارات من جانب واحد.

وتوافق وطني وإعادة تشكيل لجنة الانتخابات المركزية وإنشاء محكمة للانتخابات والشروع في المصالحة الوطنية وإعادة هيكلة الأجهزة الامنية، وأوضح عباس في خطابه ان لقاءه مع مشعل سبجري في ٢٣ من الشهر الجاري في القاهرة، ومن جانبه رحب طاهر السنوون المتحدث باسم حكومة حماس بالروح الإيجابية التي سادت في هذا الخطاب سواء تجاه المصالحة أو تجاه حركة حماس وكذلك بعض القضايا الوطنية، وتابع لوكالة فرانس برس «نأمل ان تتم ترجمة هذه الروح عند اللقاء مع الاخ ابو الوليد وان تشهد بداية تطبيق حقيقي للمصالحة في نيوها المختلفة». فاطمطلب والى الاسراع في تشكيل الحكومة والقيام المشتركة وتحقيق الشراكة

رام الله - (أ ف ب): تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالإسراع ببذل كل الجهود لئلا يسرع في إنجاز المصالحة بين حركتي فتح وتنظيمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للإسراع في حل القضايا العالقة كافة وفي المقدمة منها فضيتا الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني وتشكيل الحكومة من شخصيات مستقلة وتشرف على الانتخابات.. ووقعت حركتا حماس وفتح مع فصائل فلسطينية أخرى في ١٧ إبريل الماضي في القاهرة اتفاق مصالحة انهي أربع سنوات من الانقسام والقطيعة بين الجانبين. ويصن الاتفاق إضافة إلى انشاء ملف المعتقلين السياسيين، على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم شخصيات مستقلة وتكلف الإعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية خلال عام. وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد قد قال لوكالة فرانس برس مساء يوم الاثنين ان «هناك اتفاقا بين حركتي فتح وحماس على إجراء الانتخابات في موعدا المقرر في مايو المقبل»، وأضاف انه يفترض ان يسبق ذلك تشكيل حكومة

صالح: إيران سترد بشكل «تفصيلي» على تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

وتكرروا أن مسؤولين من الدول الست الكبرى وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا والمانيا وبريطانيا وجرورن مفاوضات مكثفة لصياغة قرار بشأن إيران يصدر عن اجتماع مجلس محافظي. لكنهم قالوا انه لا زال من غير المؤكد ان تتمكن الدول الست من الموافقة على قرار جاهزا في الوقت الملائم خلال اجتماع مجلس محافظي الوكالة في ظل الانقسامات المستمرة بين الدول الغربية من جهة وروسيا والصين من جهة أخرى.

وقال ديبلوماسي «أنا قطعاً أكثر تفاؤلاً مما كنت أمس الأول (الثلاثاء) - يجري احراز تقدم».

ورأى ديبلوماسي غربي آخر ان هناك «أكثر من مجرد فرصة متساوية، للتوصل إلى اتفاق. وكانت هناك مخاوف من أنه في حالة عجز القوى الكبرى عن إنهاء الخلافات حول عزل إيران بهدف دفعها إلى إجراء مفاوضات جادة فإن إسرائيل قد تهاجمها.

وتواجه دول غربية مازقا قبل اجتماع محافظي الوكالة اليوم وغداً فأما ان تضغط من أجل إصدار قرار بلهجة مشددة مما يعني وبالتالي احتمال معارضة روسيا والصين أو تقلل نضاً أضعف للحفاظ على وحدة الصف.

وقال ديبلوماسيون ان أي قرار يلقي تأييدا واسعاً من المرجح الا يصل إلى حد اتخاذ اجراء ملموس مثل احالة إيران مرة أخرى إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ظل عزوف روسيا

تقرير الوكالة بذكاء وصرح، معتبرا ان «البدان الغربية تريد ردا متسرعا من إيران وان تترك على سبيل المثال معاهدة الحد من الانتشار النووي».

وستعقد ٣٥ دولة عضوا في الوكالة اجتماعا مغلقا يومي الخميس والجمعة للبحث في تقرير امانو واتخاذ قرار يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني.

وفي الأسابيع الأخيرة، هدد مسؤولون اسرائيليين بالقيام بعمل عسكري ضد البرنامج النووي الإيراني في ضوء هذا التقرير. وقد عارضت البلدان الغربية ذلك بقوة، لكنها طلبت فرض عقوبات جديدة ضد إيران.

الا ان الصين وروسيا التي لم تر معلومات «جديدة» في التقرير، اعلنتا انها تعارضان فرض عقوبات جديدة، مما يجعل من المعتز بتبنيها من قبل مجلس الأمن الذي يتجمع فيه هذان البلدان بحق النقص. لكن موسكو وبكين دعتا إلى القيام بجهود دبلوماسية جديدة.

ومنذ ٢٠٠٧، فرضت الامم المتحدة على إيران أربع مجموعات من العقوبات الاقتصادية والمالية بسبب برنامجها النووي، واتخذت الامريكيون والاروبيون عقوبات اضافية أقسى من العقوبات السابقة.

في غضون ذلك قال ديبلوماسيون غربيون ان القوى العالمية تحزز تقديما في تضيق الخلافات بينها حول كيفية التعامل مع تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بشأن إيران.

طهران - الوكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى أمس الاربعاء ان إيران ستبحث برعاية «تفصيلية» للرد على التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي أشار إلى «بعد عسكري ممكن» للبرنامج النووي الإيراني.

وقال التلفزيون الرسمي عن صالحى قوله «قررنا ارسال رد تفصيلي على تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو». وأضاف ان الرد سيوزع على كل الدول الأعضاء الدولية المعنية. وأكد صالحى ان الرسالة ستحمل توقيع رئيس البرنامج النووي الإيراني فريدون عباسي وان إيران «تجري اتصالات بالوكالة لتحلؤل دون تدهور الوضع».

ومن دون ان تبين في تقريرها ان إيران قادرة على وشد ضغوطا تفصيلية للتوبة، أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقريرها الأخير شكوك القوى العظمى الغربية -اسرائيل حول «بعد عسكري ممكن» للبرنامج النووي الإيراني.

وطهران التي دائما ما نفت سعيها إلى حيازة السلاح النووي وأكدت ان برنامجها النووي مدني محض، ورفضت جملة وتفصيلا العناصير الواردة في التقرير، مشيرة إلى ان بعضها منها «مغلوط» مصدره أجهزة الاستخبارات الغربية وان إيران ردت عليها بالتفصيل في السابق.

وأكد صالحى ان «إيران ستعطي ردها على

الاربعاء شروطه لنشر قواعد عسكرية أمريكية على المدى الطويل في أفغانستان خلال اجتماع اللويا جيرجا، الجمعية التقليدية التي تضم الاعيان الأفغان، الذي يستمر أربعة ايام ويبحث مستقبل البلاد وسماعي السلام مع طالبان. وقال قرضاي في اليوم الأول من اجتماع اللويا جيرجا انه يريد ان تكون العلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة علاقات بين بلدين مستقلين، مضمنا الدول المجاورة، وخاصة الصين وروسيا، ان أي اتفاق طويل الامد مع واشنطن لن يؤثر على علاقات أفغانستان بها.

وعقد قرضاي الاجتماع ليبحث شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة وهو الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه الآن مع واشنطن ويفترض ان يحكم العلاقات الأفغانية - الأمريكية بعد انسحاب القوات القتالية الأجنبية من أفغانستان في ٢٠١٤. غير ان

قرضاي يحدد شروط نشر قواعد أمريكية في أفغانستان على المدى الطويل

منقدي قرضاي يقولون ان اجتماعه ليس سوى التظاهر بالقوة حيث مازال امامه وقت طويل للوصول إلى اتفاق الشراكة بينما نتاج اجتماع اللويا جيرجا غير ملمزة وقد غاب الخصوم السياسيون عن مشاوراته. كما هددت طالبان باستهداف الاجتماع المتعدد وسط حراسة أمنية مشددة.

وقال قرضاي «نريد سيادتنا الوطنية ونريدنا اليوم، في حضور ألفي مندوب في اللويا جيرجا في كابول، مضيفا «نريد ان تكون علاقاتنا مع أمريكا علاقات بين بلدين مستقلين». وقال قرضاي ان على الولايات المتحدة وقف الداهات البليدة وحل الهيئات الأجنبية - على غرار الفرق المدنية العسكرية المشتركة لإعادة الاعمار - وبناء مؤسسات موازية في أفغانستان كشرط لاتفاق شراكة استراتيجية بين البلدين. وقال انه اذا التزمت واشنطن بشروط مماثلة، فان أفغانستان ستكون مستعدة لاستضافة قوات أمريكية على المدى الطويل. وتابع ان ارادوا قواعد عسكرية، سنسمح بها، اذ هي في

كابل - (ا ف ب): حدد الرئيس الأفغاني حميد قرضاي أمس الاربعاء شروطه لنشر قواعد عسكرية أمريكية على المدى الطويل في أفغانستان خلال اجتماع اللويا جيرجا، الجمعية التقليدية التي تضم الاعيان الأفغان، الذي يستمر أربعة ايام ويبحث مستقبل البلاد وسماعي السلام مع طالبان. وقال قرضاي في اليوم الأول من اجتماع اللويا جيرجا انه يريد ان تكون العلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة علاقات بين بلدين مستقلين، مضمنا الدول المجاورة، وخاصة الصين وروسيا، ان أي اتفاق طويل الامد مع واشنطن لن يؤثر على علاقات أفغانستان بها.

وعقد قرضاي الاجتماع ليبحث شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة وهو الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه الآن مع واشنطن ويفترض ان يحكم العلاقات الأفغانية - الأمريكية بعد انسحاب القوات القتالية الأجنبية من أفغانستان في ٢٠١٤. غير ان

منقدي قرضاي يقولون ان اجتماعه ليس سوى التظاهر بالقوة حيث مازال امامه وقت طويل للوصول إلى اتفاق الشراكة بينما نتاج اجتماع اللويا جيرجا غير ملمزة وقد غاب الخصوم السياسيون عن مشاوراته. كما هددت طالبان باستهداف الاجتماع المتعدد وسط حراسة أمنية مشددة.

وقال قرضاي «نريد سيادتنا الوطنية ونريدنا اليوم، في حضور ألفي مندوب في اللويا جيرجا في كابول، مضيفا «نريد ان تكون علاقاتنا مع أمريكا علاقات بين بلدين مستقلين». وقال قرضاي ان على الولايات المتحدة وقف الداهات البليدة وحل الهيئات الأجنبية - على غرار الفرق المدنية العسكرية المشتركة لإعادة الاعمار - وبناء مؤسسات موازية في أفغانستان كشرط لاتفاق شراكة استراتيجية بين البلدين. وقال انه اذا التزمت واشنطن بشروط مماثلة، فان أفغانستان ستكون مستعدة لاستضافة قوات أمريكية على المدى الطويل. وتابع ان ارادوا قواعد عسكرية، سنسمح بها، اذ هي في

كابل - (ا ف ب): حدد الرئيس الأفغاني حميد قرضاي أمس الاربعاء شروطه لنشر قواعد عسكرية أمريكية على المدى الطويل في أفغانستان خلال اجتماع اللويا جيرجا، الجمعية التقليدية التي تضم الاعيان الأفغان، الذي يستمر أربعة ايام ويبحث مستقبل البلاد وسماعي السلام مع طالبان. وقال قرضاي في اليوم الأول من اجتماع اللويا جيرجا انه يريد ان تكون العلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة علاقات بين بلدين مستقلين، مضمنا الدول المجاورة، وخاصة الصين وروسيا، ان أي اتفاق طويل الامد مع واشنطن لن يؤثر على علاقات أفغانستان بها.

وعقد قرضاي الاجتماع ليبحث شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة وهو الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه الآن مع واشنطن ويفترض ان يحكم العلاقات الأفغانية - الأمريكية بعد انسحاب القوات القتالية الأجنبية من أفغانستان في ٢٠١٤. غير ان